المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٢١٠٧٠

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

خير الملوك اعمها للشعب نفعا

يوم الاربعاء ٣ ربيع الاول ١٣٦٢ الموافق ١٠ مارس ١٩٤٣
سلسلة جديدة عدد ٤٤ 47
ثمن النسخة فرنكان

حديث اليوم

واجب التكتل

لنا ملك صالح شابه الخلفاء الراشدين في سيرته

لنا حزب منظم عتيد وشبيبة تتقد حماسا وغيرة ورجال جاهدوا ويجاهدون ولا هم لهم الا القيام بالواجب المقدس

لنا شعب كله روح وطنية فياضة ايمان صادق بالتعاليم الاسلامية •

قوتنا عظيمة جبارة وثقتنا بانفسنا راسخة رسوخ الجبال لا تزعزعها الكوارث والشدائد وان الاهوال مهما كانت لن تقف في سبيلنا حجر عثرة سيما اذا كان اتحادنا متينا •

غايتنا بينة واضحة العمل بدون انقطاع لتحرير تونس حتى يصير امرها بيدها فترقى بفضل جميع ابنائها وتصل الى مستوى اعظم الامم حضارة وتجدد ما كاد يندثر من مجدها الاثيل •

ان الشعب محتاج دائما الى جميع افراده وهو محتاج اليهم اليوم اكثر من كل يوم لتحقيق تلك الغاية فلا سبيل الى الاستغناء عن اية قوة واي مجهود وان رجال الحزب يمدون ايديهم الى جميع التونسيين من غير استثناء وقد تيقنوا من زمن بعيد وازدادوا اليوم يقينا في هاته الظروف الاستثنائية ان بلوغ المرمى لا يكون الا اذا تجردنا عن جميع الاهواء مهما كانت ورمينا بالعواطف الشخصية عرض الحائط وتحكمنا فيها تحكما ودسناها دوسا ونسيناها نسيانا لم يبق اي مجال للاغراض المهلكة ولا للبغضاء المفرقة بل ينبغي ان نطهر سريرتنا حتى يكون اتحادنا وثيقا •

قد فهم كل تونسي ان اليوم يوم جد وعمل يوم نهوض وتقدم فليكن رائدنا الوحيد مصلحة الامة وليكن التفكير في شانها تفكيرا مبنيا على الواقع وليكن قائدنا العقل السليم المتزن الراجح الذي يستحيل على الاهواء ان تتلاعب به •

ان الاحرار الدستوريين تحققوا ان لا بد من اكفاء لتسيير الامور وان لا بد للشعب من الاعتماد على جميع التونسيين ليصل الى بغيته فللحاكم والمدرس والطبيب والمتوظف والتاجر والفلاح والعامل البسيط واجب ولكل واحد عمل يجب ان يمكن من القيام به ولا يراعى في شانه غير المقدرة والاخلاص •

اذا لا اغراض شخصية ولا عواطف ولا اهواء

على كاهلنا اليوم عبء ثقيل وعمل ايجابي عظيم لا يمكن ان نقوم به قياما تاما الا اذا ضرب فيه كل تونسي بسهم واخذ منه قسطه وشارك فيه مشاركة فعلية مثمرة •

عاد للخضراء من يحمي حماها

ارفعوا الراس فخارا والجباها … هذه الخضراء قد نالت مناها
والبسوا المجد جلالا وفخارا … عاد للخضراء من يحمي حماها
صافحوا الشمس التي قد حجبتها … سحب قد مزقتها بسناها
حاول الطاغي غرورا واحتيالا … طمسها يا ويحه !! ظل وتاها
نسج الجور سحابا مانعا عن … كل عين حرة من ان تراها
فاذا الشمس تضيء الكون نورا … واذا بالعين قد نالت رؤاها
حاول الطاغي غرورا وخبالا … مثلما قد حاول الاعمى اذاها
ثورة الحق على الباطل تمحو … رسمه مهما بدا الحق اتجاها

•••

يا حماة البسوا الخضراء تاجا … كان للتيجان اٰمالا وجاها
انتم للحق صوت لا يبالي … صولة الباطل او يخشى لظاها
انتم المجد عزم وثبات … يبعث الشبان حزما وانتباها
انتم للفخر اٰيات المعالي … سنة لا نقتفي الا خطاها
انتم للعز ذكر لا يعفى … كان للخضرا شعارا في علاها
انتم قبلتها الفيحاء دوما … طالما حنت لها تبغي مناها
انتم اليوم لاخير دليل … يرشد الاقوام نحو مبتغاها
فيكم من كل فذ عبقري … فيكم من كان للخضرا اباها
هذه الامة قد جاءت جميعا … فارفعوا المجد ما شاءت لواها
وابعثوا فيها حياة من فخار … تملا الاسفار ذكرا وانتباها
نحن من نسل الالى كانوا وصاروا … مثلا المجد لا يرضى سواها
اسال التاريخ عنا كيف اما … قد سكنا في الدراري اتاهي
نحن من ساروا امام الشمس وكانوا … اية للشمس لا يخفى سناها
نحن من ساروا امام الدهر وكانوا … اية للدهر لا يمحى هداها
كيف لا نرقى الى العليا لزاما … كيف لا نبعث مجدا قد تباهى

•••

امة الخضراء سيري لا تبالي … كل من سار الى العليا حباها
امة الخضراء هذا المجد نادى … كل من لبى يرى عزا وجاها
امة الخضراء هذا اليوم فيه … ترفع الاقوام المجد بناها
سارعي الشمس الى العلا وكوني … امة ترسم مجدا من دماها
واهنئي اليوم فخارا وانتصارا: … عاد للخضراء من يحمي حماها

العمران - تونس … ابراهيم عبد الباقي

ميدان الحرب والسياسة

الخطب الملم !

نادى الكسندر بالويل والثبور

والكسندر هذا غير الكسندر القائد البريطاني لقوات الحلفاء بشمال افريقيا وانما هو وزير البحرية البريطانية الذي يتصرف في زهاء ٢٨ مليون طن من حمولة البواخر الرافعة للعلم البريطاني والماخرة اطراف بحار المعمورة

نادى الكسندر فكان للنداء صدى الهول والفزع والويل والجزع وتجاوب نداءه في اطراف البحار فقرع اسماع ربان البواخر البريطانية ونوتيتها ودوى في نفوس ارباب مصانع السفن الانكليزية فاثار فيها الياس وبعث الخوف فيها حيا يسعى

فاللورد الكسندر يتحدث عن حرب الغواصات وما كبدت البحرية البريطانية من خسائر واضرار ولكنه لا يذكر قائمة الخسائر ولا يتحدث عن حقيقة الاضرار فقد كفته بلاغات برلين الخاصة بحرب الغواصات المؤونة وهو لا يقول في ندائه ان انتصار الحلفا معقود بناصية ربح حرب البحر واسترجاع سيادته فقد نابته في هذا القول (المانستر غارديان) وهو يقول ان الفوز في افريقيا ونجاح خطة النزول في اوروبا متوقفان على ابادة الغواصات المعادية فقد تحدث من قبله عنها الاميرال لاند الامريكي . واذا كان الكسندر قد تجنب قول كل هذا فلانه لا يستطيع ان يزيد عليه شيئا او لانه لا يقدر ان يخالفه وهو حقيقة واقعة نطق بها اساطين السياسة والحرب في بريطانيا والولايات المتحدة . ولكنه اراد بهذا النداء ان يجسم الخطر البحري المهدد لقوافل الحلفاء بقدر ما يضخم قيمة الاجراءات المتخذة والتي هي بصدد الانجاز لمقاومة الغواصات والقضاء على - طرها الفتاك

ولكن اذا كان لاند يقول ان المانيا تصنع غواصة في اليوم وما تخسره من غواصاتها يتراوح بين غواصتين او ثلاثة في النصف شهر او في الشهر فكيف يجد الكسندر العلاج الواقي لبواخره والخطر في ازدياد مستمر بل هو خطر يكاد منذ الآن ينزع من نفس بريطانيا امل احراز النصر النهائي

عرفنا بريطانيا وهي الجزيرة الكبيرة كالسمكة التي لا غنى لها عن البحر وان انفصلت عنه ماتت فهي (اي بريطانيا) مضطرة الى استيراد نسبة ٦٥ بالمائة من حاجياتها الضرورية وخاصة المعاشية من الخارج اي من امبراطوريتها او من امريكا وهذا الاضطرار يدفعها اليه التشبث بالحياة والسيادة والامل في النصر ومع ان خسائر الحلفاء البحرية قد كادت تبلغ الثلاثين مليون طن من البواخر منذ نشوب الحرب الراهنة الى الآن ومع ذلك فبريطانيا ما فتئت مجازفة مغامرة مجتهدة في الاتصال باطراف امبراطوريتها وحلفائها وميادين القتال التي تحارب فيها مع ما يكتنف هذا الاتصال من اخطار محققة وخطوب لا شك فيها ولا ريب

وثقة بريطانيا في وجود الخطب الملم المحيط ببحريتها بل واعتقادها بتفاقم الاخطار البحرية جعلتها تقلب وجه الراي وتغير مناهج الابتكار في نظام القوافل البحرية والاحتفاظ بالبواخر المشحونة منها المواد الثمينة حسب الوسائل والطرق على ان هذا التغيير في نظام القوافل او ارسال البواخر منعزلة بدون حراسة في اطراف البحار لم يق بريطانيا ولا اميركا شر الغواصات التي تنزل بها الضربات تلو الضربات وتضيف الى قائمات الخسائر قائمات جديدة ولعل السر في نجاح الغواصات يعود الى ما صرح به الجنرال الكسندر في فصل نشرته له صحيفة (الدايلي مايل) فهو يقول ان عدونا يملك خرائط جميع طرقنا البحرية بحيث يتعذر على بواخرنا سواء كانت منعزلة او ضمن قافلة الافلات من مخالبه الا في القليل النادر

وما دامت حياة بريطانيا وموتها وقف على الاتصال بالخارج عن طرق البحر فلا لوم على الكسندر اذا ادى الويل والثبور وعظائم الامور ولا جناح على الصحف البريطانية اذا ما صرخت في وجه حكومة تشرشل طالبة اتخاذ اسباب وقاية ناجحة للبواخر او طرائق قاضية على خطر الغواصات المبيد •

غير ان القيادة البريطانية العليا تقتصر على اتخاذ طريقة واحدة في محاربة خطر الغواصات وهي ضرب المواني التي تصنع بها سواء في فرنسا او في المانيا الاف الاطنان من القنابل غير ان هذه الطريقة كما قال المتكلم بلسان البحرية الامريكية لم تسفر عن النجاح المأمول ولم تقلل من عدد البواخر الحليفة التي تبعث بها غواصات المحور الى اعماق البحر ذلك العدد الذي يتفاقم يوما عن يوم

وانه لينتظر في بحر السنة الجارية احتدام معركة البحار التي على نتيجتها يتوقف فوز او خذلان بريطانيا وحلفائها [illegible]

التي اتخذت الاجراءات كافيه لاقطاعهم الاقطاعات من الاراضي العربية

تموين ايران

طهران - ان حالة التموين تزداد سوء عن سوء في ايران حيث اجتمعت القوات الروسية والانكليزية والامريكية على نهب البلاد ما ادخرته في سابق الاعوام من الحبوب وقدمات عدد كثير في بحر شهر فقري جوعا وعوزا

في الواجهة التونسية

هجوم رومل يكلل بالنجاح

امام خط مارث حيث دمرت عدة دبابات انكليزية وطائرات في حين تستمر عمليات المحور الموفقة في الشمال

ارسل الماريشال رومل بوحداته المصفحة على جيوش العدو امام خط مارث وكان هجوما صبيرا موفقا فتلك الوحدات زحفت على نطاق اسع وتوغلت في صميم جهاز العدو توغلا باغتا لم يستطع البريطانيون له ردا والغاية الاصلية من هذه الهجمة هي استكشاف ما يعده [illegible] خطه العدو استعدادا للهجوم المقبل واحباط [illegible] ض خططه ولو لم تثر زوبعة رماية شديدة لاستمرت تلك الوحدات في توغلها ولربما تحولت عملية الاستطلاع الكبيرة الى معركة تمهيدية المعركة الكبرى وليس ادل على نجاح [illegible] الهجوم الاستطلاعي الذي قام به رومل امام خط مارث من تحطيم سبعة عشر دبابة بريطانية •

وهذا العدد الهالك من الدبابات الانكليزية يدل على قوة الهجوم المصفح الاستطلاعي الالماني الذي تعززه الطائرات المنقضة على اهداف العدو بين مدنين وفم طاطاوين حيث وقع هجوم الموفق الذي افسد على مونغومري خططه التي اخذ في اعدادها باحكام منذ ايام كثيرة

واما في المنطقة الشمالية من الواجهة فما تزال عمليات المحور الموفقة مستمرة والزحف متواصل على طول الساحل بعد ان تم احتلال راس سراط وسجنان وقضي على الهجمات المضادة التي قام بها الحلفاء في منطقة الوسلاتية ويبدو ان زحف المحور في المنطقة الشمالية من الواجهة اشد بطءا من زحفه السابق في منطقتها الجنوبية وذلك لسببين : اولا - ان قوة المحور في الشمال تباشر عملية التطويق التي لا تقضي بالزحف دوما الى الامام - ثانيا ان قوة الحلفاء في هذه الناحية اشد منها في الجنوب بحيث لا يسهل دفعها واندحارها كما دحر من قبل الجيش الخامس الامريكي في الجنوب الغربي التونسي والتؤدة مع احكام الضربات امران لازمان في هذه الحالة وهما ملازمان خطط قيادة المحور

ت . ب

البلاغ الالماني

برلين - تجري في الميدان الشمالي من الواجهة التونسية معارك ذات صبغة محلية وقد اشتبكت اسراب طائرات مطاردتنا في معارك جوية عديدة كللت بالنجاح واسقطت المطاردة الالمانية تسع طائرات طراز سبيتفاير

واثناء هجوم جوي قامت به طائراتنا المقاتلة على مؤسسات ميناء طرابلس احرقت باخرتين معاديتين •

البلاغ الايطالي

رومة - يذكر البلاغ الايطالي حصول نشاط محلي في الواجهة التونسية من الجانبين وطائرات المطاردة الايطالية اسقطت ١٢ طائرة معادية . كما دحرت طائرات المطاردة الالمانية ٥ طائرات معادية اخرى

واثناء قذف جوي على ميناء طرابلس اصابت الطائرات الالمانية بقنابلها الثقيلة باخرتين تجاريتين للعدو وفقدت طائرة ايطالية واحدة

هلاك ٩٣ طائرة

ليدويغ - اسقط الطيارون الايطاليون فوق البحر المتوسط وفي سماء افريقيا الشمالية ثلاثة وتسعين طائرة معادية

نشاط طيران المحور في الجنوب

رومة - كان نشاط طيران المطاردة الالماني الايطالي عظيما فوق الميدان الجنوبي التونسي فبعد الظهر هاجمت طائرات سبيتفاير الانكليزية تشكيلة من طائراتنا المطاردة التي تحمي نشاط الجيوش البرية فشتبكت الطائرات في معركة عنيفة اسفرت على اسقاط طائرة سبيتفاير والنار تلتهمها وابتعاد طائرتين اخريين والنار مشتعلة فيهما بحيث لا تستطيعان العودة لقاعدتهما

واثناء الليل عبثا حاول طيران مطاردة العدو تعطيل نشاط الجيوش البرية الحربي اذ اصطدمت دون نجاح بطائرات المطاردة الالمانية الايطالية التي كبدتها خسائر باهظة كما وقع الهجوم على مطار متقدم للعدو بنجاح

امام خط مارث

برلين - ان العمليات الحربية الجارية بتونس على طول الساحل ذات صبغة محلية اما في جنوب خط مارث فقد انتهى هجومنا

وقد نقل عدد كبير من الاسلاب والغنائم على اثر هذا الهجوم المظفر وكان نشاط الطيران عظيما في نفس هذا الميدان وطائراتنا تهاجم مراكز المدفعية والمدفعية المضادة للطائرات ومستودعات الذخيرة وقد دمرت تسع طائرات معادية جاثمة على الارض

رومل يبلغ غايته ...

برلين - ترى اوساط برلين العسكرية ان الهجوم الذي قام به رومل امام خط مارث قد بلغ به القصد والغاية التي يرمي اليها •

اعدام لاجل احتجاج !

برلين - علم من شمال افريقيا ان خمسة انفار مسلمين قد صدر عليهم الحكم بالاعدام من طرف سلط الاحتلال لانهم احتجوا على غزوة الجيوش الامريكية لبلادهم

الى القراء الكرام

نظرا لكثرة المصاريف وارتفاع مواد الطبع فان الجريدة من اليوم ستباع فرنكين ولا نخال قراءنا الافاضل الا قابلين هذا لا [illegible]

عصابات الوطنيين السوريين تهاجم بصورة مباغتة حادة وادي خالد الانكليزية

الشرق - علم من بيروت ان عصابات الوطنيين السوريين هاجمت بغتة حامية وادي خالد الانكليزية

اعدام فلسطينيين

اسطمبول - صدر الحكم بالاعدام على احد الوطنيين الفلسطينيين وقد اثار هذا الحادث استياء وسخط الراي العام الاسلامي

كما صدر الحكم ايضا بالاعدام على وطني فلسطيني اخر

لا جواب على طلبات سوريا

انقرة - كان حظ طلبات سوريا من اميركا تزودها بمواد المعاش لسد حاجيات السكان جوابا سلبيا فالولايات المتحدة تصرح قائلة ان فقدان الحمولة تضطرها للاقتصار على النقل العبري لسد حاجيات الحرب فقط

القبض على الضباط العراقيين

اسطمبول - علم من بغداد ان السلط البريطانية قد القت القبض على اربع ضباط عراقيين بتهمة تحريض وحث الجند على شق عصا الطاعة ورفع راية العصيان في وجه الانكليز الذين جندوهم بعد ان حملوا حكومة العراق الاسمية على اعلان الحرب على المحور وينتظر احالة هؤلاء الضباط الاربعة على المحكمة العسكرية في هذا الاسبوع وربما حكم عليهم بالاعدام •

تدفق اليهود على فلسطين

القدس - بلغ عدد اليهود البولونيين القادمين من روسيا على طرق ايران الى فلسطين خمسين الف يهودي في بحر الاسبوع المنصرم وقد وجدوا المساعدة الكافية من السلط البريطانية

حديث المرأة

فتاة دستورية تتكلم ...

احييك ايتها الامة ويا ايها الشعب الكريم. لقد ابتعد عنا اليوم كل مـا من شانه ان يعترضنا في طريقنا ويعطل سيرنا . اليوم وقد رجع الينا زعماؤنا الابطال اصبحنا في حاجة اكيدة الى العمل الجدي فعلينا جميعا رجالا ونساء شيوخا وشبانا ان نحتفل بهذا العصر الزاهر الجديد وان نشمر على ساعد الكد للحصول على الغاية المنشودة .

ابناء وطني الكرام قفوا وقفة الرجل الواحد للذود عن مصلحة بلادكم بعد التبصر والتفكير واخلعوا عنكم ثياب الكسل والجبن والبسوا حلة الاقدام والعزة فتكونوا جنـدا لخدمة الوطن محافظا على كيانه ساعيا في تحقيق منيته من حرية وكرامة . وارفعـوا رؤوسكم عالية بين الشعوب حتى تشعروا انفسكم وتقنعوا غيركم بمجادة اسلافكم وطهارة ضمائركم التي تدفعكم الى حياة السؤدد والفخار

لنا ملك بل اب حنون غيور على شعبه وبلاده ولنا زعماء مخلصون بلوا الزمان وابتلاهم قد رجعوا الينا بعد تضحية طويلة في سبيل قضيتنا المقدسة . تلك نعم شاملة اغدقها الله علينا بعد العسر والاضطهاد تبشر بمستقبل باسم وحسن مئال .

الاسعد . ف ـ م

اعلام

اعطاء اقساط اضافية من الخبز الى العملة الذين يباشرون اعمالا متعبة

يجب على المستـاجرين الراغبين في ان يخولوا لعملتهـم المعتبرين كمباشرين لاعمال متعبة القسط الاضافي من الخبز المخصص للعملة المذكورين ان يحرروا لكل منهم شهادة يكون العامل الذي يهمه الامر هو في الحقيقة في خدمتهم ومباشر صناعه كما يبين بها اسم ولقب ومقر الصناعة التي يقوم بها العامل المذكور وهاته الشهادة المؤرخة والممضاة يدعها المستحق بمكتب التموين بمقـرة (وفي تونس بالبناء البلـدي بحديقة فردون) وهناك نسلم له التذاكر اللازمة

ويجب ان تكون الصناعة المنصوص عليها بالشهادة المذكورة داخلة في الصنائع الموجـودة بالقائمة الرسمية للصنائع التي يخول لباشريهـا الحق في قسط اضافي من الخبز

وهـاته الجريدة مجعولـة تحت طلب المستاجرين بتونس بمكاتب ادارة تفقد العمـل عدد ٢٣ مكرر بنهج الجزيرة وفيما يخص مراكز داخل المملكة في مكاتب المراقبات المدنية والبلديات

وتقع مراقبة دقيقة على توزيع واستعمال تلك التذاكر كما تصدر عقوبات على المستاجرين والعملة عند وقوع التدليس او عدم صحة الشهادة وذلك طبق احكام الفصل الخمس من القـرار السفيري المؤرخ في ١٨ جانفي ١٩٤٣

اعلان

مناظرة عدلية

ان المناظرة المتعلقة بانتخاب حكام نواب لدى المجالس العدلية للحق العام قد عينت ليوم الاثنين ١٢ افريل سنة ١٩٤٣ على الساعة الثامنة صباحا وستقع بادارة الامور العدلية وان عـدد الخطط الشاغرة سبعة

ويمكن المترشحين تقييد اسمائهم كل يوم بكتابة قلم الادعاء التونسي من الساعة التاسعة الى العاشرة ما عدى يوم الاحد

ومطالب المشاركة في المناظـرة يجب ان تحرر في كاغد متنبر وان تكون مصحوبة بالاوراق التي اقتضتها التراتيب الا وهي

اولا ـ بطاقة او حجة الولادة

ثانيا ـ بطاقة القيس عدد ٣

ثالثا ـ شهادة الاعفاء من القرعة العسكرية

رابعا ـ آخر توصيل لاداء الاستيطان

خامسا ـ شهادة في حسن السيرة

سادسا ـ الشهادات العلمية

وبصفة استثنائية يقع انتهاء التقييد بصفة باتة يوم السبت في ٣ افريل سنة ١٩٤٣

احصاء كمية الورق

يعلم من بيدهم ورق للجرائد ولم يمتثلوا بعد لمقتضيات القرار المؤرخ في ٢٢ فيفري (الرائد الرسمي التونسي المؤرخ في ٢٥ فيفري) ان كل سهو او خطا يعتبر حجزا ثانيا ويعاقب عليه صاحبه وتنبه عليهم ايضا ان هذا الورق مخصص فقط لطبع الجرائد والمجلات والاعلانات

محليات

اصلاح غلط

تعتذر الجريدة عن الغلط المطبعي الذي جاء في بعض اعداد من عـدد الامس بالسطر الثامن من الحديث عن شعبة المهدية في حياة الحزب وتنبه القراء الى تعويض لفظة «المداعين» بالميامين

مهرجان عظيم تقيمه الشبيبة الدستورية

بحمام الانف

يوم الاحد الفارط قامت شبيبة حمام الانف النشيطة بتنظيم احتفال رياضي عظيـم حضره امير لواء العسة السيد محمد العيد نيابة عن الحضرة العلية دام عزها وعلاها والمرفـع شانهما سيدي علي باي وسيدي مراد باي والزعماء الاستـاذ صالح بن يوسف والاستاذ علي البلهوان وكثير من السراة والاعيان .

وقد كلفت الحضرة العلية رعاها الله نائبا بتسليم مبلغ هام من المال الى شبيبة حمام الانف فالحزب يتقدم الى جلالة الملك المعظـم بعاطر الثناء على اريحيته الفياضة التي لا تعرف للكرم حدا وعلى اهتمامه المتزايد بشبيبته الدستورية .

ونظرا لضيق المقام سنفيد قراءنا الكرام بتفاصيل هاته الحفلة في عدد مقبل ان شاء الله .

بلاغ

من جمعية الشبان المسلمين

ان الشاب عبد المجيد بن جدو الذي يعمل تحت عنوان شباب محمد (ص) لا صلة له ولا لعمله بجمعية الشبان المسلمين وان الجمعية لم تجمع مالا لمقاومة الامية ولا صلة لما جمع من المال بالجمعية

رئيس الجمعية

الطلبة الزيتونيين

نداء الى كافة الطلبة الزيتونيين

ان جمعية الدفاع عن حقوق الطالب تدعو كافة طلبة الكلية الزيتونية العامرة الى اجتماع عام للاطلاع على قانون هذه الجمعية وانتخاب المجلس الرسمي لها وانها تخص الدعوة من شكلوا لجانا للدفاع عن حقوق الطلبـة وترى في تخصص هذه الدعوة حسم لكل نزاع فمن كانت فيه كفاءة فليرشح نفسه . وتريد هذه الجمعية ان تتضاعف الجهود وتتكتل الافراد تحت جمعية واحدة هذا ما استطاعته الجمعية من الجهود بقدرته وما توفيقنا الا بالله .

لذا قررت الجمعية ان الاجتماع سيكون يوم الخميس في ١٨ مارس على الساعـة ٤ مساء بالجامع الاعظم

هيئة الجمعية

الخازنون للتذاكر المـالية

انما يجنون على انفسهم قبل ان يجنوا على غيرهم

لقد اشرنا في فصل سابق اسوء التدبير البادي من كثير من الناس الذين يعمدون لاسباب سخيفة لكنز اموالهم .

ونزيد على ذلك بان الخطر الفادح الذي يتهددهم يوشك ايضا ان يعود بالضرر على الهيئة الاجتماعية باسرها وهذا ما نود كشف النقاب عنه اليوم

ذلك ان اقتصاد كل بلاد يحتاج لمدد من الامـوال يكون دائما بمثابة الدم الذي يجري ويتجدد في اجسام الاحياء والا ادركها التسمم والاختناق . وهذا المدد انما تمثله تذاكر البنك اللازمة للمعاملات وفي الاصطلاح الاقتصادي يعبر عنه بلفظة جامعة مشخصة لمهماتها وهي لفظة (الجولان) بحيث ان تذكرة مالية اذا « وضعت جانبا » بدون حاجة واضحة وقريبة زال النفع بها وانتفى قيامها بالدور المجعولة لاجله ومن الجلي انه يلزم حينئذ تعويضها باصدار تذكرة مـالية جديدة قيمو بذلك الجولان وتكون عاقبة هذا النمو الوبال والخسران وفعلا فان النقود التي يعتبرها الاقتصاديون بمثابة « بضاعة » ذات نوع خاص انما تخضع للنواميس الاقتصادية الطبيعية لا سيما للنواميس التي تقول بان كل بضاعة يندر وجودها بالاسواق الا وتزداد قيمتها وان هذه القيمة تنقص بقدر ما تتزايد كمياتها .

ولا شك ان قيمة تذكرة بنك هي محصورة في مقدرتها على الشراء ومن ذلك يستنتج ان المولعين بخزن الاوراق المالية انما يتسببون في التضخم النقدي بدون ان يشعروا ويجلبون بانفسهم على انفسهم سوء مغبة ذلك التضخم لا سيما الغلاء العام وارتفاع الاسعار على الجميع

بيع السكر والقهوة

تعلم ادارة التموين المستهلكين انه ابتداء من تاريخ نشر هذا البلاغ فان القطيعة س ٢ - من بطاقات المعاش تخول اشتراء ٣٠٠ غـرام من السكر وان القطيعتين K 1 و Y 1 من بطاقات الاطفال تخول اشتراء زيادة قدرها ٣٠٠ غرام اي في الجملة ٦٠٠ غرام بالنسبة للاطفال .

وتكون القطائع S 2 و K 1 و Y 1 صالحة الى موفى مارس ١٩٤٣

❀ ❀ ❀

تخول القطيعة C 2 اشتراء ٢٠٠ غـرام من القهـوة بداية من ٢٢ مـارس فقط حتى يتمكن قلاة القهوة من القيام بتحضير كمية كافية من الخليط اذا لم تعوزهم القوة الكهربائية ويقع التمديد في صلاحية هذه القطيعة الى موفى افريل .

(بلاغ)

في مجالس الشواشية

سرنا كثيرا ما علمناه من ان الحضرة العلية الشامخ دام لها العز والبقاء قد اولت الفاضل الماجد الحازم السري السيد جلول الجزيري عضـوا بمجلس الشواشية بالحاضرة المعروف بمجلس العشرة خلفا عن المنعم المرحوم السيد الهـادي العلمي .

فنهنيه بهذا الالتفات السامي الذي هو به جدير متمنين له مزيد الحظوة والاعتبار في ظل الجناب العلي دام له العز والبقاء

ايها المؤمنون بالحركة الوطنية

لا يمكن لامة ان تنال سعادتها الا باتحادها وعملها الصالح . فبفضل الحركـة الوطنية التي كان قام بها الكماليون توصلت الامة التركية التي كادت ان تضمحل تماما للحصـول على الغاء معاهدة سيفر القاسية وتعويضها بمعاهدة لوزان التي صيرتها مستقلة محترمة . وبفضل الحركـة الوطنية الاشتراكية التي كونهـا الزعيم هيتلر الغيت معاهدة فرساي وبفضل حركتها الوطنية ايضا رفعت على الامة المصرية الحماية التي كانت نصبتها عليها الحكومة الانقليزية اثناء الحرب السابقة وحصل المصريون على معاهدة عام ١٩٣٦ ولذا راى المجاهد الكبير زعيمنا الاكبر الحبيب بورقيبة ان لا بد من تاسيس حركـة وطنية تونسية وضحى لفائدتها بمعية رفاقه الاجلاء بكل غال ونفيس وقام بكامل الايالة التونسية بدعاية لم يسبق لها نظير بالقطر التونسي وبالرغم من الاضطهادات الشديدة بالسجن والتهديد بالحكم بالاشغال الشاقة مدة الحياة والاعدام فهو قـد نجح في تكوينها نجاحا يخول للشعب التونسي الحق بان يفتخر به وببقية الزعماء الاعزاء وهي لم تزل بقيد الحياة على غاية من النظام والتقـدم بفضل الرئيس الجليل والوطني الغيور الحكيم الحبيب ثامر الثابر ليلا ونهارا على العمل لفائدة الصالح العام

قد تمكن زعماؤنا ابقاهم الله جل جلاله قبل سجنهم من القاء الدروس الكافية علينا لنقوم بواجبنا وقت الحاجة فها حان الان اليـوم الذي يجب فيه على كل فرد منا ان يشارك في العمل ويقوم باعمال جليلة لفائدة الحركة الوطنية

ان المصلحة العامة مصلحة كل تونسي فمن عمل جميلا لفائدة وطنه قـد عمله لساعدتـه وسعادة مستقبل ابنائه

ابو السرور

في الواجهة الشرقية

هلاك فيلقين روسيين بالكوبان

وابادة عدد كبير من الدبابات والذخيرة السوفياتية

برلين ـ ان المحاولات المعادية في الهجوم على راس جسر كوبان بالقوقاز قد صدت عن آخرها بفضل الهجمات المضادة الالمـانية التي انتهت بالقضاء على فيلقين روسيين كما منيت وحدات سوفياتية اخرى باضرار فادحـة وقد خسر العدو الف اسير و ٦٩ قطعـة مدفعية و ٨٨ رشاشة و ٦٦ هـاون وعدد كبير من الاسرى

وصدت الهجمات المحلية التي قام بها العدو على طول الواجهة الممتدة من الكوبان الى بحر ازوف وهلكت من الاحدى عشر دبابة التي هاجمت خطوطنا عشر دبابات

وفي جنوب بحيرة ايلمان وقع هجوم سوفياتي تعـززه المدفعية وطائرات القتـال افضى الى نشوب معركـة كبيرة عنيفة هلك اثنـاءها ٣١ دبابة قتال روسية

وبين ميوس وكورسك قـامت الجيوش الالمانية بتطهير الارض من العدو وفي جنـوب بحيرة لادوقا جرت معارك دفاعيـة ذات صبغة محلية وقد دمرت عشرين طائرة سوفيـاتية في معارك جوية بالقسم الشمالي من الواجهة الشرقية

❀ بودابست ـ اخبر المعسكر المجري ان القـوات المجرية قد ثبتت في وجه الهجمـات المعـادية واخـرت تقدم العدو ودمـرت سبع دبابات سوفياتية

❀ فيشي احرز الروسيون بين الدون والدونيتز على انتصارات تذكر باحتـلالهم ايليتسبانسك وابعد في ذلـك شمالا اي بين كركوف والدونيتز الاعلى ما برحت المعارك على غـاية العنف واخذ الروس في حشد قـوات منعزلة بمنطقة كوبيانسك وتقول برلين انه من المستحيل الان معرفة ما اذا كان الغـرض من هذا الحشد الهجـوم بمنطقة الدونيتـز او على كركوف وفي شمال هذه المدينـة لم يطرا على الحالة اي تغيير وخلاف ذلك في الجنوب حيث تواصلت الهجمات المضادة الالمانية الناجحة بالرغم من شدة ثبات ودفاع العدو وما برح الكفـاح بالغا غاية العنف في كورسك وفي اوريل

البلاغ الالماني

برلين ـ اذاع مركز القيادة العليا الالمانية البلاغ التالي :

لم تجر في ميدان راس جسر كوبان وعلى نهر ميوس ونهر دونيتز الا معارك ذات صبغـة محلية وعلى اثر اندفاع القوات المصفحة الالمانية دمرت المراكز التي يبدا منها العدو الهجـوم واسر عدة مئات من الجنود وغنم عدد هائل من العتاد

وفي المنطقة الواقعة بجنوب كركوف حطمت الفرق السريعة التابعة للجيوش البـرية وتشكيلات من جيش الانقضاض مقاومة العدو ودفعته نحو الشمـال وقضي على وحدات الجيش الثالث السوفياتي المكونة من الفرقتين المدرعتين العشرين والخامسة عشر ومن فرقة فرسان وثلاث فرق من حملة البنادق ولم يمكن احصاء عدد الاسرى والغنائم العظيمة وما احصي لحد الان منها ٢٢٥ مدفع و ٦١ دبابة وما يزيد عن الف سيارة وان خسائر العدو الداميـة في هذا الميدان كانت فادحة الى اقصى حد

وفي المنطقة الواقعة غربي كورسك وكذلك في جموع ميدان اوريل وقعت هجمات معـادية شديدة ولكنها صدت عن آخرها بفعل الهجمات المضادة الناجحة التي قمنا بها

ومع ان العدو قد دفع الى ميدان القتـال عدة فيالق مرتاحة لم يحرز على اية نتيجـة . وعملا بخطتنا المنظمة المرسومة وقع الانجـلاء على مدينة كجايسك بدون قتال بعـد ان اخرج منها كل ما عساه ان يكون صالحا للعدو وخابت محاولة العدو في عرقلة حركات المؤخرات الالمانية

وفي ميدان ستارايا روسيا واصـل العدو بالامس هجماته ايضا على مواقعنا الدفاعية ولكنه صد بعد ان كبد خسائر جسيمة في الرجال والدبابات وفي جنوب بحيرة لادوغا نجحـت جيوشنا بفضل هجوم محـلي في تحسين مواقعها وفي غنم كميات كبيرة من العتـاد وعدة مئـات من الاسرى

وفي عدة جهـات من الواجهة الشرقيـة عززت اسراب طائراتنـا القوية جيـش البر بهجمات فعالة على محتشدات جيـش العدو وعلى مواقعه وكذلك على الطرق الصالحة لتموينه

واثناء الدفاع ضد غارة جوية قام بها العدو على قريتين ساحل فرنسا على الاطلنطيق اسقطت ٣ طائرات قذف معادية وطائرتي مطاردة

اما في شان الهجوم الذي اخبرنا به امس والذي قامت به الطائرات الالمانية على قافلة بحرية معادية فقد تحقق لدينا اصابة باخرة اخـرى كبيرة بعطب

حياة الحزب

الشبيبة الدستورية بسليمـان

قررت هيئة شبيبة سليمان بعد استشارة هيئة الشعبة جولة الى حمام الانف بمناسبة رجوع الزعماء وانهم سيحظون بمقابلة جناب الامير في عشية التاريخ وعند وصولهم وجدوا ان الزعماء قابلوا الحضرة العلية قبيل وصول القافلة بهنيهة من الزمن وعندئذ قامت الشبيبة بجولـة في البلد ثم اصطفت امام قصر الامير مترنمـة بالاناشيد الوطنية حيث بعدها اميرها الجليـل فرد لها تحيتها باحسن منها وطلبت الهيئة مقابلة الامير لتعرب له عن ولائها وتشكره على ما قام به من السعي الجليل في رجوع الزعماء الى الوطن طالبة منه ارجاع المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبه فوعد بقرب رجوعه حالا كما تعرض رئيس الوفد الشيخ قدور الكنزاري لشكر الامير على قبوله للرئاسة الشرفية لهيئة الشبيبة الدستورية فافضى جلالة الامير ابقاه الله بالتصريح الاتي : ان جميع ما ذكرتم وشكرتم هو واجب علي ولا شكر على واجب واني اوصيكم بالاتحاد فيه تبلغون المراد : فخرجت الشبيبة مزودة بنصائح الامير معجبة بحسن اخلاقه حفظ الله اميرنا المحبوب وايده ونصره

اجتماع دستوري

عقدت شعبة الجنوب الغربي الدستورية اجتماعا بمقرى الصيد بتونس لتشكيل هيئتها من جديد والسير بالشعبة نحو الواجب المقدس

وقد فتح الاجتماع السيد الجنيدي الموني رئيس الشعبة سابقا بخطاب رحب فيه بالحاضرين ونوه بالاعمال الجليلة التي قامت بها هاته الشعبة وترحم على الشهداء من اعضائها ثم حث الحاضرين على مواصلة العمل والكفاح وختم خطابه بتهانيه برجوع الزعماء . وعلى اثر ذلك قـدم الهيئة القديمة للشعبة باعتبارها منحلة لكي يقع تشكيل هيئتها من جديد .

ثم احيلت الكلمة للسيد المختار الاجري القفصي حيث القى خطابا خفيف الـروح كله حزم وروح وطنية صادقة رغب فيه من الحاضرين التكتل خلف الزعماء لكي تنال تونس من وراء مجهوداتهم ما يتطلبه الشعب من الاصلاح ثم نـوه بمواقف جلالة الملك (ادام الله طلعتـه واعز ملكه)

ثم قدم تهانيه المجتمعين برجوع الزعماء وتمنى ان يحل بين اظهرنا في القريب المجاهـد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة .

ثم نهض السيد محمد العياشي والقى خطابا ارتجاليا بين فيه المساعي التي يجب على الشعب ان يقوم بها لكي يصل للغاية التي يرمي اليها الحزب منذ نشاته والتي هي ضالة الامة المنشودة . ثـم لاحظ انه يجب علينا التروي في سائر الاعمال وان المستقبل لم يزل مفعمـا بالمخاوف من كل النواحي . وان يتحقق تذليل ذلك الا بالاعتماد على الله ثم على انفسنا حيث لا رجاء الا فيه ولا اعتماد الا على ما نقوم به من واجبات وما نقدمه من مساع . .

ثم عقبه السيد موسى الرويسي وارتجل خطابا حماسيا بين فيـه المراحل والاطوار التي مرت على الحزب والنكبات والخطوب التي حفت برجاله وحيث اليوم قد ازفت ساعة العمل فان الواجب يدعونا للكفاح والعمل المثمر وبذلك نتحقق سعادة الامة والبلاد

ثم اندفع الشاب الهادي الفورجي وارتجل كلمة موجهة للشباب التونسي حيث يعلق عليـه كبير الامل : ـ ان سار على المنهج الحديدي الذي استروحه من تصريحات استاذه الاستاذ البلهوان التي كلها : حزم وعمل ونشاط

ثم وقع الاتفاق على تشكيل الهيئة الجديدة وبعدها قام كل من السادة : العياشي الرويسي . العـوني . الفورجي . بخطابات كلها حث عن العمل بعزيمة صادقة

وختم الاجتماع بكلمة من الشـاب الطيب باش حانبه احد اعضاء الهلال الاحمر حيث قدم تهانيه للهيئة الجديدة باسم رفقائه وتمنى لهاته الهيئة ان تسير بشعبتها بخطى سريعة في سبيل التقدم والازدهار .

ثم تفرق المجتمعون وكلهم السنة ناطقـة على مواصلة العمل الجدي وعقد الخناصر على القيام بالواجب المقدس

تحية الزعماء

طلبة الحقوق التونسيـة

ايها الزعماء المجاهدون يا من خدمتم القضية التونسية باخلاص وتضحية سجلها اليكم تاريخ وطنكم العزيز بصفحة من الفخار والمجد اسم عنصر هام من الشباب التونسي اعني طلبة الحقوق التونسية نؤمكم في هاته الساعة التاريخية العظيمة التي جمعت بيننا وبينكم بعـد تغريبكم عنا وابعادكم عن بلدكم الامين مدة خمس سنوات كاملة .

ها نحن ناتيكم لنقدر خصالكم الحميدة وجهادكم الشريف في سبيل استقلال وطنكم الشمال الافريقي والوحدة العربية التي ينشدها اليوم وقبل اليوم العالم العربي

ان كل تونسي اليوم عرف معنى تعلقه فزعمائه الاجلاء وعرف كيف يسائر الحركـة الوطنية بكل ما اوتي من قوة وجهاد وهو حريص ويجاهد حتى النفس الاخير بكفاحه عنكم وتعلقه بكم

يا ايها الذين كافحتم من اجل اعلاء كلمة الحق واخماد جذوة الظلم

اننا حاضرون ومستعدون لما تامرون وتنهون فانتم جنودكم وانتم قوادنا وهل للجنـدي غير الطاعة والامتثال وهل للجندي في ساحة الوغى ان يغمد سيفه

اننا امة عربية لها تاريخها وحضارتها ومجدها تابى حياة الوسط فاما ممات واما حياة فلم يعد لنا ثمة صبر لاننا نريد القصاص لارواح شهدائنا الذين سقطوا في ميدان الشرف والفداء لزعمائنا الذين تالموا من العسف والظلم الوانا « ولكم في القصاص حياة » اننا لا زلنا متعلقـين بزعيمنا ومجاهدنا الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبه ورفاقه وبقية الاخوان الدستوريين ورئيس الحـزب حضرة الزعيم الجليل الحكيم ثامر الذي جمع صفوفنا في ظروف حالكة اعان الله الجميع لما فيه خير للشمال الافريقي

اعلام من شعبة المدينة

تعلم الشعبة الدستورية (مركز المدينة) بان اجتماعا سيعقد بصالة رمسيس (باب سويقة) يوم الجمعـة المقبـل ١٢ مـارس ١٩٤٣ على الساعة الثالثة للنظر في تشكيـل هيئتي الشعبـة والشبيبة

الهيئة الوقتية

الى اولياء شبان المعسكر

نعلم اهالي شبان المعسكر ان ابناءهم في غاية من الارتياح في معسكرهم وانهم فرحون باجتماعهم فيه مبتهجون بالدروس التي يتلقونها فما كادوا يستقرون هناك حتى تكونت منهم عائلة واحدة يشعر كل فرد منها انه وسط اخوانه وذويه .

وتتوفـر في المعسكر كل اسباب الراحـة ولوازم الحياة

فليطمئن اهلهم عليهم وليهنأوا بالا فان ابناءهم بين ايدي الحزب وهو احرص على راحتهم منهم ونعلمهم ايضا انه يمكن لهم مراسلة شبان المعسكر والاتصال بهم على طريق مكتب الناظر العام نهج باب السويقة عدد ١٧١ ومن هنـاك توجه الرسائل في البريد الخاص بالمعسكر بانتظام

كما ان الرسائل الواردة من المعسكر تاتي الى مكتب الناظر العام ومن هناك توزع على اصحابها

الناظر العام

حياة جديدة بمدينة صفاقس

لقـد تطورت الحركة السياسية بمدينتنا بسرعة البرق ومنذ ظهورت هاته الحياة من جديد اخذ موقف الاضطهاد يضمحل شيئا فشيئا وظل نجم الاستبداد في كسوف مستمر

ان صفوف الوطنيين الاحـرار يقودها اليوم شبان عرفوا من حوادث الماضي كيف يستفيدون من الظروف الحاضرة فتراهم يظهرون ويرشدون ويغرسون في النشء روحا جديدة اساسها حب الوطن والتضحية في سبيله بكل مرتخص وغال .